

المحرر الوجيز

@ 322 @ .

ولا يقاس عليه و ! 2 2 ! هي حال التوراة والإنجيل لأن ما تقدم فهو بين يدي ما تأخر
وقالت فرقة ! 2 2 ! القيامة .

قال القاضي أبو محمد رضي الله عنه وهذا غير صحيح لأن القرآن هو بين يدي القيامة وقرأ
الجمهور ولتنذر أم القرى أي أنت يا محمد وقرأ أبو بكر عن عاصم ولينذر أي القرآن
بمواظبه وأوامره واللام في ^ لتنذر ^ متعلقة بفعل متأخر تقديره ولتنذر أم القرى أو من
حولها أنزلناه و ! 2 2 ! مكة سميت بذلك لوجوه أربعة منها أنها منشأ الدين والشرع
ومنها ما روي أن الأرض منها دحية ومنها أنها وسط الأرض وكالمنقطة للقرى ومنها ما لحق عن
الشرع من أنها قبله كل قرية فهي لهذا كله أم وسائر القرى بنات وتقدير الآية لتنذر أهل
أم القرى ! 2 2 ! يريد أهل سائر الأرض و ! 2 2 ! ظرف العامل فيه فعل مضمّر تقديره ومن
استقر حولها ثم ابتداء تبارك وتعالى بمدح وصفهم وأخبر عنهم أنهم يؤمنون بالآخرة والبعث
والنشور و ! 2 2 ! بالقرآن ويصدقون بحقيقته ثم قوى عز وجل مدحهم بأنهم يحافظون على
صلاتهم التي هي قاعدة العبادات وأم الطاعات وقرأ الحسن بن أبي الحسن وأبو بكر عن عاصم
صلواتهم بالجمع ومن قرأ بالإفراد فإنه مفرد يدل على الجميع وإذا انضفت الصلاة إلى ضمير
لم تكتب إلا بالألف ولا تكتب في المصحف بواو إلا إذا لم تنصف إلى ضمير .
قوله عز وجل \$ سورة الأنعام 93 \$.

هذه ألفاظ عامة فكل من واقع شيئاً مما يدخل تحت هذه الألفاظ فهو داخل في الظلم الذي قد
عظمه الله تعالى بقوله ! 2 2 ! أي لا أحد أظلم وقال قتادة وغيره المراد بهذه الآيات
مسيلمة والأسود العنسي وذكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم للسوارين وقال السدي المراد
بها عبد الله بن سعد بن أبي سرح الغامدي وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي وكان
أخا عثمان بن عفان من الرضاعة فلما نزلت ! 2 2 ! فقال عبد الله بن سعد من تلقاء نفسه !
2 2 ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبها فهكذا أنزلت فتوهم عبد الله ولحق بمكة
مرتداً وقال أنا أنزل مثل ما أنزل الله وروي عنه أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم ربما
أملى عليه والله غفور رحيم فبدلها هو والله سميع عليم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
سواء ونحو هذا وقال عكرمة أولها في مسيلمة والآخر في عبد الله بن سعد بن أبي سرح وذكر
الزهراوي والمهدوي أن الآية نزلت في النصر بن الحارث لأنه عارض القرآن بقوله والزراعات
زرعا والخابزات خبزا إلى غير ذلك من السخافات

